

المفصل في صنعة الإعراب

الذي من شأنه كيت وكيت .

ومن هذه الأجناس ماله اسم جنس واسم علم كالأسد وأسامة والثعلب وثعالة ومالا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان .

أسماء وكنى الحيوانات .

وقد صنعوا في ذلك نحو صنيعهم في تسمية الأناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للأسد أسامة وأبو الحرث وللثعلب ثعالة وأبو الحصين وللضبع حضاجر وأم عامر وللعقرب شبوة وأم عريط ومنها ما له اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كأبي براقش وأبي صبيرة وأم رباح وأم عجلان .

أسماء وكنى المعاني .

وقد أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية وبشعوب وأم قشعم والغدر بكيسان وهو في لغة بني فهم قال .

(إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ... إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد)